

04 الغرة الأربعون | تقرير (شرح الغرر من موقف الأثر) للشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم الغرة الأربعون عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال من يكثر بهجر رواه ابن سعد في شعب الایمان واسناده صحيح. وانس بن مالك هو انس بن ما لك بن النظر الانصاري الخزرجي. يكنى ابا حمزة - [00:00:00](#)

الاذنين و خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي سنة اثننتين وقيل ثلات وتسعين بالمصرى ذكر المصنف وفقه الله الغرة الأربعون من الغرر الأربعين عن الصحابة المجلدين. وهو ما رواه ابن سعد والبيهقي - [00:00:20](#)

في شعب الایمان بأسناد صحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال من يكثر بهجر واطلاق العزو لابن سعد يراد به طبقاته وتسمى الطبقات الكبرى وفي الاثر بيان ان من كثر كلامه - [00:00:42](#)

و قع في هجر القول ان من كثر كلامه وقع في هجر القول وهجر القول وردئه. منكره وردئه فكثير الكلام يقع فيما لا يحمد من القول لانه يرسل الكلام انسانا ولا يتحفظ من شيء منه فيقع في مزوله وقبحه - [00:01:15](#)

و منكره. وفيه ايضا الحث على قلة الكلام فهی امان من الوقوع في القبائح. فھي امان من الوقوع في القبائح.

لان قليل امين يتحرز مما يتكلم به. لان قليل الكلام يتحرز مما يتكلم - [00:01:53](#)

فهو يعد الكلمات الصادرة منه وفيه ايضا ذم هجر القول. ذم هجر القول. اي منكره وفيه ايضا مدح اشتغال العبد بما يعنيه. مدح اشتغال العبد بما يعنيه لان كثرة الكلام لان كثرة الكلام برهان على الاشتغال بما لا يعنيه. برهان - [00:02:32](#)

على الاشتغال بما لا يعنيه ومن لطيف المناسبات الختم بهذا الاثر فانه وقع قليل المبني عظيم المعنى. وقع قليل المبني عظيم المعنى فهو ثلاث كلمات. وتحته من المعاني البينات والبيانات - [00:03:24](#)

وهو وصف كلام الصحابة رضي الله عنهم خاصة فقد كان كلامهم قليل الالفاظ عظيم المعاني. فتلك الاثار الواردة في هذا الكتاب وعدتها اربعون اثرا كلها من قليل كلامهم عظيم المعنى. فمن سار بسيرهم واقتدى بهديهم صار الى ما - [00:03:59](#)

فصاروا اليه من الانتفاع بكلامه فان الكلام النافع لا ينحصر في زمن دون زمن ومن وفق الى منابعه تكلم به. وكان محمد بن علي بن الحسين بن علي علي ابي طالب رضي الله عنه يشبه كلام الحسن البصري بكلام الانبياء - [00:04:36](#)

لأنه رحمه الله اوتى من الحكمة في حسن الكلام ما يشبه به كلام الانبياء في قلة الفاظه وجلاة معانيه. مع كونه ليس من انهم قطعا ولا من الصحابة. وهو رجل من صلحاء التابعين. فمن سار بسير اولئك - [00:05:09](#)

وفقا الى ما كانوا عليه. فمن قل كلامه واختار اطيبه نفع كلامه الناس وان تأخر زمانه وفي اخبار ابي سعيد الحسن البصري رحمه الله انه وعظ الناس فقام رجل منهم - [00:05:40](#)

قال يا ابا سعيد اذكرت قوما مدوا على خير دهم بهم. وانا على عمر عرج. فقال من سار على طريق القوم وصل. اي من اخذ بجاده اولئك واتبع اثارهم فانه يصل الى ما وصلوا اليه. فالاثار المذكورة عن - [00:06:05](#)

ومن جملتها المذكور هنا من اనفع ما يكون للعبد بعد كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وفيها من بنابيع العلم ما يصلح الاقوال والافعال والاحوال. فلا ينبغي للطالب ان - [00:06:35](#)

هذا فيها ولعلم ان منتهى امله من تحصيل اصول علمه ان تبلغه فهم كلام رسوله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم.

فانه ينتفع بهذا دفاعا عظيما. وانس بن مالك قائل هذا الاثر هو انس بن مالك بن النظر الانصاري الخزرجي يكنى ابا -
00:06:55
حمزة ويلقب بذى الاذنين. وخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة اثنين وقيل سنة وقيل ثلاط وتسعين بالبصرة وقوله
الانصاري الخزرجي تقدم نظيره ومن اللطائف ان الصحابة الانصاريين المذكورين في هذا الكتاب ليس منهم احد من -
00:07:25
اوسم فكلهم من الخزرج وقوله ويلقب بذى الاذنين اي لصفة في اذنيه شهر بها فصار ينسب اليها فيقال فيه هو ذو الاذنين وهذه
طريقة الالقاب فيما تعلق باعضاء البدن. ان يكون اختص بصفة فيه -
00:08:00

ليست لغيره كذى البطين او ذي الاذنين او ذي اليدين او غيرهما من الالقاب التي وقعت في الصحابة او من بعدهم وهذا اخر البيان
على هذا الكتاب النافع فيه من المعاني ما يجعله نافعا لانه كلام الصحابة رضي الله عنهم. وهو احد المقررات - 00:08:31
في برنامج الحفظ وكذلك في برنامج اصول العلم نسأل الله عز وجل ان ينفع كاتبه ومن سمعه ومن قرأه وحفظه. اكتبوا طبقة السماع
سماع على جميع كتاب الغرر من موقف التأثر بقراءة غيره - 00:09:05

الرؤيا غدا واحد. طيب ليلة الجمعة غرة شعبان - 00:10:08
وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ايش الجمعة كم التاريخ ها؟ الثاني من شعبان سنة الاول وش الرؤيا ولا التقويم؟ ها
واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین فی معین. والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك - 00:09:39
صاحبنا ويكتب اسمه تماما فلان بن فلان فتم له ذلك في كم مجلس في خمسة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته